Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البعض يؤكد أن سيدى زيد مدفون فى ضريح ابنه سيدى حسن الأنور.. الذى مات فى تسعين عاما.. والبعض يقول: إن الضريح ليس لسيدى زيد الأبلج، وإنما هو لزيد بن حسن الأنور. كما يقولون: إن السيدة نفيسة بنت زيد الأبلج، عمة السيدة نفيسة بنت الحسين أيضًا مدفونة فى مصر. كما أن سيدى محمدًا الأنور أخا سيدى حسن الأنور، مدفون فى مشهده القريب من مسجد السيدة سكينة على يمنة الذاهب إلى السيدة رقية والسيدة نفيسة.. كما يؤكد ذلك كتاب «العدل الشاهد فى تحقيق المشاهد».

والسؤال مازال مطروحًا: هل الحسن الأنور مدفون فى مصر؟!

يؤكد لى فضيلة الشيخ عبد الغفور محمود جعفر شيخ جامع سيدى حسن الأنور والذى يبحث دائما فى تاريخه أن هناك مخطوطًا ينقل عن ابن النحوى قصة طويلة مفادها أن السيد حسن الأنور توفى فى ريف مصر، وأنه إن صح هذا الكلام فقد نقل رفاة الحسن الأنور إلى مسجده الحالى.

ويتفق مع رأى الشيخ ما أورده الشيخ الصبان فى كتابه «إسعاف الراغبين» نقلا عن الشعرانى فى مننه: «أن الإمام حسن الأنور والد السيدة نفيسة فى التربة المشهورة قريبًا من جامع القراء، بين مجراة القلعة وجامع عمرو». وأن الذى أشهر هذه التربة وبنى عليها قبة- كما يرى على مبارك- «حضرة عبد الرحمن كتخدا أحسن الله إليه، وأسبل سرادقات لطفه عليه».

من هذا يتضح اختلاف الكتاب حول دفن الحسن الأنور فى مصر، وإن كان الإمام الشعرانى يرى «أن الروح فى البرزخ كمن يسبح فى نهر جار، يطف فى أى مكان» أى يظهر فى أى مكان، وهذه كما يقول البعض مظاهر شوهدت، أو ظهر فيها الروح. بل إن هناك من الصوفية من يعتقدون أن هناك «نقلا باطنيًا»، فبعد أيام قليلة من دفن القطب، يفتحون القبر، فلا يجدون به شيئًا، وإنما يوجد فى مكان آخر.

والواقع أن هناك شواهد كثيرة تدل على «وجود» لآل البيت فى مصر. خاصة